رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 251 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على - 00:00:30

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. والى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:50

البرنامج من المستمع احمد عبدالرازق احمد مصري. يقول انني متزوج وفي مرة من الدولار وفي مرة من المرات فتفاجرت مع زوجتي في مصر وقد حلفت عليها يمين الصداقة الا تذهب الى بيت ابيها الا في حالة وجودي معها فقط. يعني - 00:01:10

الا تذهب بمفردها او حتى في غيابي. وبعد ذلك علمت من والدي بعد ان سافرت الى المملكة انها ذهبت الى بيت ابيها بدون علمي ولكن لكي اتأكد من ذلك اتصلت بها تليفونيا في مصر وعلمت منها انها ذهبت الى بيت ابيها وذلك - 00:01:30

وبحضور عرس اختها ولكن قالت لي انها ذهبت الى بيت ابيها فقط ولكن لم تدخل البيت وجلست خارج البيت والان ما موقفي من زوجتي؟ هي الان هل هي الان تعتبر محرمة عليه؟ ام يجب علي كفارة اليمين والدهون؟ جزاكم الله خير - 00:01:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فانه لا ينبغي المتحدة الطلاق سلاحا له على زوجته وان يكون الطلاق دائما على لسانه لما في ذلك من الضرر والخطر - 00:02:10

عليه وعلى زوجته. فان الطلاق كلمة خطيرة اذا استعملت في غير محلها. واذا اراد ان يحلف فليحلف بالله سبحانه وتعالى. وان كان ثالثا ان يحلف بالله او يصمت. اما ما ذكره السائل من انه من انه قال لزوجته اذا ذهبت الى بيت ابيك فانت طالق - 00:02:30

فهذا به تفصيل اذا كان نوى الطلاق نوى وقوع الطلاق وعلقه على ذهابها الى الى بيت ابيها وحصل الذهاب الممنوع فانها يقع عليها الطلاق لانه طلاق معلق على شرط وقد حصل هذا الشرط فيحصل المشروط وهو الصلاة. لكنه يكون طلقة - 00:02:50

اذا لم يسبقها طلقتان فان له رجوع لم يسترجع زوجته او يراجعها ما دامت في العدة عليه طلقة كيف حاله طلحتان؟ اما ان كان سبقه فله ان سبقه طلقتان فانها تستنفذ عدد الطلاق وتزيد منه بينونة كبرى ولا تحل له - 00:03:10

بعد ان ينكحها رغبة ثم يطلقها بعد ان يطأها. اما اذا لم يكن نوى ايقاع الطلاق وانما نوى منع وزوجته الى الذهاب فذهبت فهذا قد اختلف فيه اهل العلم فهذا قولين ومنهم من قال انه يقع الطلاق كالحالة الاولى وانه طلاق معلق - 00:03:30

ومنهم من يقول لا ان هذا يجري مجرى اليمين لانه لم ينو به ايقاع الطلاق وانما نوى به منع زوجته من فكما لو حلف عليها بالله قد قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني شرع لكم الكفارة في ايمانكم وهذا من الايمان - 00:03:50

فيقول عليه كفارة يمين وهي اطعم عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام الكفارة ايمانكم اذا حلفتم وهذا يمين فيدخل في هذا العموم وهذا هو الراجح انه اذا نوى منع زوجته من الذهاب ولم ينوي طاعة - 00:04:10

نعم. وذهبت انه يكون يمينا يحنث فيها وتجب عليه كفارة اليمين. وعلى كل حال مع هذا كله نوصي ونكرر والا يجعل زوج الطلاق على لسانه ويتساهل فيه ثم بعد ذلك يقع في الحرج ويلتمس المخارج ويحرج المفتين في امره - 00:04:30

الله وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من ليبيا بتوقيع مستمع يقول محمد يسأل ويقول اصبت بمرض منذ خمس سنوات وبسبب مرضي صرت اتعب في تعبئة الصلاة. وبناء عليه فقد تركت - 00:04:50
وصلاة مدة تزيد على السنة. فماذا يجب على فماذا يجب عليه؟ هل يجب القضاء ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا. صمت بمرض منذ خمس سنوات وبسبب مرضي صرت اتعب في تعبئة الصلاة وبناء عليه فقد تركت الصلاة مدة تزيد على السنة فماذا - 00:05:10
يجب عليه ان يجب القضاء ام ماذا افيدوني؟ جزاكم الله خيرا. الصلاة لا تسقط على المسلم بحال ما دام عقله ثابتا لكنه يصلي فعلى حسب استطاعته قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم المريض يصلي على حسب حاله وحسب ما يقدر عليه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
غريب صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع اعلى جنب. وفي رواية ان لم تستطع مستلقيا ورجلاه الى القبلة دل هذا على ان البليغ يصلي على حسب حاله ولا يترك الصلاة وان كان يستطيع التطهر بالماء فانه يتوضأ بالماء من الحدث - 00:05:50
ويغتسل من الحدث الاكبر بالماء. واذا كان لا يستطيع شمال الماء لعجزه او ذلك او مرضه فانه يتيمم. يتيمم بالتراب لقوله سبحانه وتعالى وان كنتم مرضى وعلى سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا معا تتيمموا صعيدا طيبا - 00:06:10
ذكر من جملة المألومين المرظى اذا كان يشق عليهم جمال الماء او يظرهم فانهم يتيممون بالصعيد وهذا تيسير من الله سبحانه وتعالى واذا استعمل المريض هذه الرخص الشرعية لم تشق عليه الصلاة ولا يجوز له تركها. صلي على حسب حاله. صلي على فراشه قائما او - 00:06:30
بينما او على جنب فيوضعوا بالركوع والسجود ويجعل الايمان بالسجود اخفض من الايمان والركوع يعني يؤمن برأسه يؤمن برأسه بالركوع والسجود ويجعل سجوده افضل من ركوعه. كما جاء في الاحاديث تركك الصلاة هذه المدة او اقل منها او اكثر غلط. غلط كبير - 00:06:50
العلامات يجب عليك القضاء ويجب عليك قضاء صلوات سنة تقضيها بالترتيب اليوم الاول والذي بعده والذي بعده الى ان تخرج كل فرض قبل الذي بعده والصلوات الخمس. نعم. واذا وزعتها على فترات مم. تصلي في كل فترة ما تيسر من الايام ثم في الفترة الثانية تصلي - 00:07:10
وكذلك الثالثة وهكذا حتى تنتهي السنة فلا بأس بذلك. المهم انه يجب عليك القضاء وانت مخطئ في تركك الصلاة عليك تتوب الى الله سبحانه وتعالى. وبهذه المناسبة نوصي المرضى شفاهم الله. اللهم امين. ومن عليهم بالشفاء والعافية - 00:07:30
ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يؤدوا الصلاة على حسب استطاعتهم وهم على فرشهم او على اسرتهم حسب ما يستطيعون ولا يترك الصلاة تفوت تخرج عن وقتها او يؤجلونها او يقولون ما شفينا فاغتسلنا او اذا شفينا توضأنا وصلينا - 00:07:50
وحتى لو كان على المريض ثياب نجسة. نعم. فهو لا يستطيع خلعها ازالتها واستبدالها بثياب طاهرة فانه يصلي فيها ولو كانت ودي شهر ولا يعيد الصلاة لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وهذا منكر استطاعته نعم جزركم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - 00:08:10
هنا الملاحظ ان الصلاة تقضى في الاحيان. واحيانا يقال لمن فعل مثل هذا السؤال لا تقضي وما فاتك تكفره هل من توجيه وتفريق بين الامرين جزاكم الله خيرا؟ نعم هناك فرق بين من تركها من غير عذر متعمدا مم فهذا - 00:08:30
اذا كان معترفا بوجوبها. نعم. الصحيح انه يكفر بتركها. ولذلك اذا كان دخل في الاسلام من جديد فلا فلا يكذبان تركه لانه لم يكن على الاسلام بخلاف المريض نعم. الذي تركها غير متعمد لتركها وانما تركها ظنا منه انه معذور - 00:08:50
مم. وانه يؤخرها الى نصف مم. هذا الجاهل معذور بالجهل. الله المستعان. ولكن يريد الصلاة او يقضي الصلاة التي تركها جزاكم الله خيرا. شيخ صالح اذا ما كان على الانسان قضاء هل يصلي مثلا الظهر مع الظهر الفائت والفجر مع الفجر - 00:09:10
الفائت هكذا اما داعية لمثل هذا. هذا لا يجوز. وان كان كثير من العوام يظنونه انه مشهور. هم. وانه يصلي كل ولكن مع نظيرته هذا غلط وجهل. مم. صلاة تقضى فورا. قوله صلى الله عليه وسلم. والمشي صلاة او نام عنها فليصلي - 00:09:30

لا اذا ذكرها او استيقظ لا كفارة لها الا ذلك. ولم يقل يؤخرها الى ان تأتي الصلاة التي تشابهها. فقضاء الفوائت على الفور في اي وقت كان في اي وقت كان حتى ولو في وقت النهي لان المقضية لا لا يمنع قضاؤها في وقت النهي وقوله صلى الله عليه وسلم فليصلي - 00:09:50

فاذا ذكرها هذا عام لجميع الاوقات نعم جزاكم الله خيرا. كيف يكون قضاؤه لتلك الصلوات شيخنا؟ يقول انه تركها لمدة سنة وحينئذ هذه السنة بالميلاد او بالهجر او كيف توجهونه جزاكم الله خيرا؟ السنة اثنى عشر شهرا كما قال النبي - 00:10:10

صلى الله عليه وسلم. وتكون بالشهر الهلالي. مم. تكون بالشهر الهلالي الذي هو الهجري الذي هو الهجري والذي نزل بالقرآن يسألونك عن الائمة. هم. قل هي مواقيت للناس والحج. الله علق الاحكام الشرعية بالادلة. اذا رأيتم الهلال فصوموا فاذا رأيتم - 00:10:30

رؤيته ورفض لرؤيته. فالعبادات معلقة بالائمة. وهي السنة القمرية. نعم. جزاكم الله فهو خير واحسن اليكم. بسبب مرضي يذهب باهلي الى المشعوذين الذين يداوون الناس بكلام لا يقرأ يذهبون بي رغما عني ولا استطيع منعهم فهل اذا ذهبوا بي اكون اثما وانا غير مستطيع؟ اما ساحر واما كاهن - 00:10:50

واما عراف وكل هؤلاء لا يجوز التداوي عندهم. لان فعلهم هذا كفر سحر كفر والكهانة ايضا تودع علم الغيب الغائب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فان ادعاء لعلم الغيب واما استعانة بالشياطين والجن كفرة الجن وهذا امر لا يجوز بل قال صلى الله - 00:11:20

الله عليه وسلم من اتى كائنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث اخر من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والتعاويد الشركية كفر بالله. يخرج من الملة. اذا اذا تعمل التعاويذ التي فيها استعانة - 00:11:40

من جن شياطين واستغاثة بهم او بالاموات او استغاثة في الخلق او المخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى او فيها كلام لا يعرف معناه او اسماء مجهولة او حروف مقطعة كل هذا من الشعوذة ومن الكهانة والشرك بالله عز وجل. وقد يكون - 00:12:00

هذا من باب التنجيم كل هذه الامور امور كفرية لا يجوز للمسلمين ان يصدقوا ان يصدقوها ولا ان يصدقوا من يقول بها ولا ان يذهبوا اليه. والتداوي انما يكون في الامور المشروعة من رقية بكتاب الله بالادعية المشروعة التي تتضمن - 00:12:20

من التوحيد والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى الذي يكشف الضر ويشفي المرظى قد جعل الله في القرآن شفاء وجعل وامر بدعاءه سبحانه وتعالى وعد بالاستجابة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي المرضى بان يقرأ عليهم من كتاب الله عز وجل وينفث - 00:12:40

هذا هو العلاج المسموح في الرقية وكذلك العلاج بالادوية المباحة التي خلقها الله سبحانه وتعالى لنفع بني ادم جعل فيها شفاء للتجربة وعلم الطب فوجد فيها الشفاء باذن الله هذه ادوية مباحة. قد قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء - 00:13:00

الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله تداوي بالمحرم حرام قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بالحرام وقال صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي اوقاكم لا بأس بها ما لم تكن شركا. فالتداوي عند من يرقي بالرقية الشرعية امر مباح وامر - 00:13:20

وكذلك التداوي بالادوية المباحة طبية قد تقدم الطب ولله الحمد وهو علم نافع وتوفرت الادوية في الصيدليات فلا حاجة الى الذهاب الى ما حرم الله سبحانه وتعالى. ادعونا الله المسلمين بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه. ويقول الصحابي - 00:13:40

الجليل عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى. قد جعل الله الشفاء فاتي ما اباح ولم يجعله فيما حرم. الحاصل انه لا يجوز الذهاب الى سحرة والمشاوذين تداوي عندهم. والمريض يطلب الشفاء من الله سبحانه - 00:14:00

وتعالى ويستعمل الاسباب المباحة. ولا يجوز له ان يطيع ان يذهبون به الى السحرة والكهان والمشعوذين. لا لا يطيعه وهم فليمتنع بقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا - 00:14:20

كان بعث بها احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يقول معي سيارة واريد ان ابيعها واعلم ان فيها خلل الخطيب وسألني الذي يريد ان يشتريها هل تعلم بها شيئا؟ هذه السيارة امامك جربها ان عرفتها ولن اخبره بشيء - 00:14:40

مع فما رأيكم في ذلكم البيع؟ جزاكم الله خيرا. غير صحيح. لا يمكن انك تعلم ما دمت لعلك تعلم ان في زيارة عيبا حفيا لا يعلم به

المشتري. فلا بد ان تبينه له. فان لم تبينه له كان هذا من التدليس والغش - 00:15:00
قال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار او صدقا وبينا ورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت عليه فاذا كنت تعلم عيبا في السلعة وجب عليك ان تبينه للمشتري. والصدق كله خير والثمن الذي يأتي - 00:15:20
مع الصدق يكون فيه بركة والثمن الذي يأتي مع الحجز يكون فيه شر وشحتة جزاكم الله خيرا. من سلطنة عمان هذه الرسالة بعث بها مستمع يقول المرشد مروان يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول اذا صليت خلف امام يقنت دائما في صلاته - 00:15:40
طيب هل اقنط معا؟ وهل ارفع يدي بالدعاء؟ او قنوط في صلاة الفجر او في غيرها من الصلوات انما يشرع في وقت النواهي اذا بلد المسلمين نازلة كحصار عدو حاصر بلدهم او حصل وباء نزل بالمسلمين من الاوبئة الفتاكة غير الطاعون - 00:16:00
كما يقول الفقهاء فانه يستحب القنوت من كل صلاة بان يدعو بعد الرفع من الركوع الاخير في الركعة الاخيرة يدعو ادعوا الله سبحانه وتعالى برفع هذا البلاء الذي نزل بالمسلمين. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وقت النوازل فانه صلى الله عليه وسلم خلف - 00:16:20
في صلاة الفجر يدعو على اناس من الكفار اذوا المسلمين وضيقوا على المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم مرة اخرى يدعو للمستضعفين من المسلمين. فقد قال صلى الله عليه وسلم يدعو على قوم وقنت صلى الله عليه وسلم يدعو لقوم. فدل - 00:16:40
فهذا على مشروعية القنوت عند النوازل. اما القنوت بصفة مستمرة في غير النوازل هذا وان قال به من قال من الائمة الا انه غير مشروع الا انه على الحقيقة غير مشروع. وان قال به من قال من الائمة فكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00
والمجتهد قد يجتهد ويخطئ. كما انه قد يجتهد ويصيب. فاذا اصاب نحو اجرا واذا اخطأ له اجر. ولكن ليس لنا ان نتابعه على الخطأ بيوت الفجر قنوت في صلاة الفجر بصورة مستغلة هذا غير مشروع عند جماهير اهل العلم وعند المحققين وهو الصحيح. واذا صليت مع من يقنت - 00:17:20
بناء على هذا المذهب فانك لا تتابعه في القنوت وانما تقف وتكرر قول آآ ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا باركا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد كل ما لك عبد لا مانع لما اعطيت ولم اعطي لما منعت ولا راد لي - 00:17:40
وفضلت ولا ينفع بالجدي منك الجد تكرر هذا الدعاء الذي يقال في حالة الرفع من الركوع الى ان يفسد الامام فتسجد معه ولكن نكرر هذا سرا تكرره سرا بين الحوض والنفس ولا تتابع الامام على هذا القبور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - 00:18:00
آآ اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وان ثم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للاصلاح وعضو هيئة - 00:18:20
واختبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرس مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله - 00:18:40
يعني - 00:19:00